حمّـَاد بن زيد بن درهم الإمام الأزديّ مولاهم البصريّ الأزرق الضّـَرير الحافظ أحد الأعلام . قال ابن معين : ليس أحد أثبت في أيوب من حمّـَاد بن زيد . وقال أحمد : حمّـَاد من أئمة الدّين في المسلمين وهو أحبّ ُ إليّ َ من حماد بن سلمة . وقال ابن مهديّ : لم أر أحداً قطّ ُ أعلم بالسّ ُنّ َة ولا بالحديث الذي يدخل في السّ ُنّ َة من حمّـَاد . قال الشيخ شمس الدين : من خاصّ َته أنه لا يدلّ ِس أبداً . مات يوم الجمعة تاسع شهر رمضان سنة تسع وسبعين ومائة . وروى له الجماعة كلهم .

ابن أبي حنيفة .

حمّـَاد ابن الإمام أبي حنيفة Bه . كان على مذهب أبيه وكان من الصّ َلاح والخير على قدمٍ عظيم . ولما توفي أبوه كان عنده ودائع كثيرة من ذهب وفضة وغير ذلك . وأربابها غائبون وفيم أيتام فحملها ابنه حمّـَاد إلى القاضي ليتسلّ َمها منه . فقال القاضي : ما نقبلها منك ولا نخرجها عنك فإنك أهل لها وموضعها . فقال حمّـَاد : زنها واقبضها حتى تبرأ منها ذمّ َة أبي ثم افعل ما بدا لك . ففعل القاضي ذلك وبقي في وزنها أياماً . فلما كمل وزنها استتر حماد فلم يظهر حتى دفعها إلى غيره . وكان ابنه إسماعيل قاضي البصرة وعزل عنها بالقاضي يحيى بن أكثم . وقد تقدّ َم ذكره في حرف الهمزة في باب إسماعيل . وقد ليّ َنوا حماداً من قبل حفظه . وتوفي في حدود الثمانين والمائة .

ابن شعيب الحمّـَانيّ .

حمّـَاد بن شعيب الحمّـَاني بكسر الحاء المهملة وتشديد الميم وبعد الألف نون توفي سنة تسعين ومائة .

الحافظ أبو أسامة .

حمّـَاد بن اسامة بن زيد الحافظ أبو أسامة الكوفي مولى بني هاشم . روى عن الأعمش وإسماعيل بن أبي خالد وأسامة بن زيد الليثيّ والأجلح الكندي وإدريس الأوديّ وبريد بن عبد ا بن أبي بردة وهشام بن عروة وخلق كثير وروى عنه عبد الرحمن بن مهدي مع تقدمّ ُه ونبله وأحمد وإسحق وابن معين وابن المديني وأبو بكر بن أبي شيبة وإسحق الكوسج وخلائق . قال أحمد : أبو أسامة ثقة كان أعلم الناس بأمور الناس وأخبار الكوفة وما كان أرواه عن هشام بن عروة . وقال أيضاً : كان ثبتاً لا يكاد يخطىء . وقال أبو أسامة : كتبت بأصبعيّ َ هاتين مائة ألف حديث . وروى له الجماعة . وتوفي سنة إحدى ومائتين وهو ابن ثمانين سنة .

الخرّ َاط البزاعي .

حمّاد بن منصور البزاعي الخراط . قال العماد الكاتب : ليس في وقتنا هذا مثله رقّة شعر وسلاسة نظم وسهولة عبارة ولفظ ولطافة ومعنى وحلاوة . وأورد له : من المنسرح .

من لعليل الفؤاد محزون ... متيّمٍ بالملاح مفتون .

نافس مجنون عامرٍ بهوى ... يعدّ فيه بألف مجنون .

غرّر بالنّفس في هوى قمرٍ ... بايعها فيه غير مغبون .

لدن مهزّ الأعطاف يخطر كال ... قضيب في دقّةٍ وفي لين .

جوّال عقد النّطاق يجذبه ... نقاً نبا عن أديم يبرين .

يكسر بالوعد لي ممرّضةً ... تميتني تارةً وتحييني .

كأنما شام من لواحظها ... غرار صافي المتنين مسنون .

أقول للنّفس إذ تعزّز بالج ... مال عزّي إن شئت أو هوني .

لا صبر لا صبر عن محبّة من ... أطيعه في الهوى ويعصيني .

يسخطني بالجفا فالحظ من ... سخطي رضاه به فيرضيني .

وله : من الوافر .

أما أنباك طيفك إذ ألمّا ... بأني لم أذق للنّوم طعما .

تؤرّقني وتبعث لي خيالاً ... لقد أوسعت بالإنصاف ظلما .

ولم تسمح به سنةٌ ولكن ... يمثّله لقلبي الشّوق وهما .

فدتك النّفس كم هذا التّجنّي ... وفيم تصدّ مجتنباً ومما .

وحق هواك ما أذنبت ذنباً ... فتهجرني ولا أجرمت جرما .

ألا يا مالكي في الحبّ عشقاً ... حكمت فمن يردّ عليك حكما .

ومن شعره : من السريع .

صافح بصدر العيش صدر النّهار ... وانهض مع الشّمس لشمس العقار .

حيّ بها وجه الرّبيع الذي ... من جوهر الزّهر عليه نثار .

ومنه : من الرجز .

تولّعي يا نسمات نجد ... بالشّيح من ذاك الحمى والرّند